مبادرات نقباء الطالبيين للنهوض بالمستوى العلمي للحضارة الإسلامية

رنا رسمي هاشم
أ.د. عطا سلمان جاسم
جامعة واسط / كلية التربية

مبادرات نقباء الطالبيين للنهوض بالمستوى العلمي للحضارة الإسلامية

رنا رسمي هاشم

أ.د. عطا سلمان جاسم

المقدمة

يعد الجانب العلمي ركناً جوهرياً من أركان الحضارة العربية الإسلامية، فتحضر الأمم ورقيها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلم والتعليم، ولا سيما هذا الجانب يسلط الضوء على تراث امتنا العربية الإسلامية الزاخر والحافل بالنتاج العلمي، حيث برع فيها نقباء الطالبيين من أنباء الأسر، إذ كان لهم الاثر في رفع مستوى العلمي في العصر المغولي، فقد اسهموا وبشكل مالت للنظر في انعاش الحركة العلمية في مختلف المجالات، لا سيما في العلوم التي برعوا بها، هذا اسهم في رفد تيار الحركة العلمية بالكثير من انجازات الرائدة ، التي كانت خير شاهد ودليل على علميتهم المتميزة التي ترجموها على ارض الواقع سواء عن طريق تلامذتهم الذين نهلوا العلم على ايديهم، أو بنتاجاتهم العلمية في حقول المعرفة المتنوعة، وبالنتيجة فان انتعاش الحركة العلمية اسهم بزيادة الرعاية الخاصة بعلماء الامة الاسلامية في مختلف توجهاتهم المعرفية، فأتيحت لهم الفرص الكافية لبث علومهم وافكارهم ، فكان لهولاء النقباء الاثر الواضح في المساهمة برفع المستويات العلمية للمجتمع الاسلامي .

Initiatives of students' captains to advance the scientific level of Islamic civilization

Abstract

Through the practice of buying credits and loyalties, the rulers The scientific aspect is a cornerstone of the Arab-Islamic civilization. The history of the Arab countries is closely linked to science and education. This aspect highlights the heritage of our Arab and Islamic nation, which is rich in scientific production. To raise the scientific level in the Mongol era, they have contributed to the revival of the scientific movement in various fields, especially in the sciences which they excelled in. This contributed to the stream of scientific movement with many pioneering achievements, which were the best evidence and evidence of their distinguished science. And on the ground, whether through their students who have learned science at their hands, or scientific findings in the fields of diverse knowledge, and as a result, the recovery of the scientific movement contributed to increase the care of the scientists of the Islamic nation

in different directions of knowledge, and gave them opportunities to broadcast their science and ideas, The clear effect of contributing to raising the scientific levels of the Islamic community.

كان للنقابة والنقباء دورا واضحا ومهما في رفد تطور الجانب الفكري نظرا لما يتمتعون بمكانيات ثقافية والعلمية وادبية فضلا عن معرفتهم في العلوم الشريعة وحفظ القران والتفسير خلال هذه المدة ، وعندما احتل المغول العراق بدأت صفحة جديدة في تاريخه، لان السلاطين الايلخانين لا يتعصبون لمذهب ولا يتحزبون لطائفة معينة او دين خاص او اتجاه فكرى محدد، فمنهم من دان باليهودية، ومنهم من دان بالنصرانية، ومنهم من عبد الأصنام[١] ،وخلال هذه المدة التي نحن بصددها ازدهرت الحركة الفكرية في مختلف العلوم، لاسيما النقباء الذين كان لهم دور في النتاج الفكري.

أولاً: مراكز التعليم

تعد دور النقباء من اهم مراكز العلم والثقافة، واعطاء الاجازات[٢] الى الطلبة الذين نهلوا منهم العلوم والمعرفة، وقرأوا ما حفظوا اليهم من كتب سواء أكانت من مؤلفاتهم او مؤلفات علماء اخرين ،فيكونوا مخولين على ممارسة اختصاصهم سواء أكان في التدريس او الفتيّا، وان ظاهرة التدريس في البيوت لم تكن حديثة العهد، بل تعود الى عصر الرسولﷺ اثناء الدعوة في مكة المكرمة حيث جعل دار الارقم بن الارقم[٣] مكانا يلتقي فيه المسلمين لتعليم المبادئ الإسلامية آنذاك[٤] ،ويعد اول مركز للتعليم في الاسلام ،واستمر ائمة اهل البيتعليهم السلام على هذا المنهاج ، حيث اصبح دار الامام الصادق عليه السلام جامعة إسلامية يزدحم فيها رجالات العلم من مختلف الطبقات ينهلون من علمه، وبهذا قال ابن حجر: "نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان وروى عنه الأئمة الأكابر. ومن اشهر تلك البيوت هي :

١. **ابو جعفر يحيى بن محمد (ت ٦١٣هـ/١٢١٦م):**

كانت تعقد في داره مجالس، ففي سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م،وسنة٦٠١هـ /١٢٠٤م حضره الفقهاء والصوفية من اجل المناظرة [٥]، كما قصده طلاب الادب واهل الحديث ، حيث قرا عليه ابن ابي الحديد كتاب جمهرة الانساب لابن الكلبي وكتب المغازي واخبار الدول الاسلامية ، والادب والشعر وهذا دليل على اطلاع النقيب بمختلف العلوم، وليس هذا فحسب وانما قام بتزويد ابن ابي الحديد باحاديث ضرورية للثقافة والتاريخ من اجل معرفة الحقائق التاريخية التي لم يستطيع العلماء والنقباء التصريح بها ،وبذلك اخذ النقيب يدرس ويجيز في اعطاء الاجازات في قراءة الكتب والاحاديث [٦]، وكان النقيب جلال الدين عبد الله يحضر المجالس ويبدا بذكر الحكايات والاشعار والاخبار والسير[٧].

٢. **رضي الدين علي بن طاووس (ت ٦٦٤هـ /١٢٦٥م) :**

كان داره مقرا يتوافد عليه طلبة العلم للاستنارة بعلمه الذي قراء عليه مجموع من العلماء واجازة لهم ومنهم: يوسف بن العاملي[٨] الذي قرأ عليه كتابيه "الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار"،

"ومحاسبة الملائكة الكرام"[٩]، وهذا نص اجازته:" بسم الله الرحمن وصلواته على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين أن رأى مولانا وسيدنا مزيد عصره ووحيد دهره ، السيد الإمام العالم الفاضل الكبير الفقيه الزاهد العابد الزكي الورع ... أن يجيز لأصغر خدامه وربيب نعمته يوسف بن حاتم بن مهند الشامي جميع ما صنفه أو ألفه أو نظمه أو نثره أو كان له طريق إلى روايته أو يكون مما يعد من ساير درايته أو يمكن أن يرويه احد عن خدمته فينعم بذلك على ما يليق بفضله وسجاياه" [١٠]، اضافة الى ذلك كانت داره محط يتوافد اليها العلماء من بلدان اخرى ،فقد زاره محمد بن زهرة الحلبي[١١]، ونزل عنده ضيفا ،واستغل وجوده فطلب منه تأليف كتاب فالف له "روح الاسرار وروح الاسمار"[١٢].

٣. **النقيب جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس (ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م)** .

يعد النقيب جمال الدين بن طاووس من فضلاء زمانه ،وفقيه عصره ،اذا اصبحت داره اشبه بالمدرسة يتوافد عليها طلبة العلم من كل مكان ،وممن حضر درسه في تلك الدار ونال منه الاجازة الحسن بن داود الحلي [١٣] فيقول :" قرأت عليه أكثر البشرى و الملاذ وغير ذلك من تصانيفه وأجاز لي في جميع تصانيفه ورواياته. ورباني وعلمني وأحسن إليَّ "[١٤]، ويبدو مما ذكره ابن داود أن الإجازة شاملة لكل مؤلفات السيد أبي الفضائل ولم تكن مقتصرة على الكتابين المذكورين، كما توافد اليه علماء من المذاهب الاخرى ومنهم ابن بلدحي[١٥]الذي قرأ اليه ماحفظه من اصول الفقه[١٦].

٤. **النقيب جلال الدين محمد بن رضي الدين علي بن طاووس (ت٦٨٠هـ /١٢٨١ م)**.

كان النقيب جلال الدين محمد زاهدا منقطعا عن الناس في داره ، لكنه لم يمنع طلبة العلم الاستفادة من علومه، فقد حضر درسه ابن الفوطي، وفي اثناء وجوده شاهد عنده مجموعة من العلماء ومنهم جمال الدين الحسين بن اياز[١٧] سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م[١٨]، اضافة الى تردد ابن زهرة الحلبي الى داره كلما زار بغداد حتى اصبحت بينهم صداقة[١٩].

٥. **النقيب غياث الدين عبد الكريم بن طاووس (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٣م)** .

كان داره مجمع الأئمة والأشراف وأصحاب الأكابر والولاة والكتّاب الذين يستضيئون بنوره ورأيه [٢٠]، وممن حضر الدرس وقرا عليه الشيخ كمال الدين علي الليثي الواسطي[٢١]، فقال:" استخرت الله وأجزت للأخ في الله العالم الفاضل الصالح الأوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن أبي الخير الليثي نسبا الواسطي مولدا أن يروي عني إلى آخر"[٢٢]، فضلا عن ملازمة المؤرخ ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م) للنقيب حتى اعتقد البعض انه على المذهب الشيعي بينما هو كان حنبليا يسكن مشهد البرمة ببغداد، ونتيجة لتلك العلاقة والمودة دفع ابن الفوطي لتأليف كتاب" الدّر النظيم في ذكر من تسمى بعبد الكريم" ،فذكر اسماء العلماء والشعراء والادباء والفقهاء والمحدّثين وغيرهم الذين تسموا بهذا الاسم[٢٣]، وفي

اثناء تواجده(ابن الفوطي) يلتقي بالعلماء والادباء الذين يحضرون الى دار النقيب عبدالكريم، فاجتمع بالأديب ابن البوقي[٢٤]

٦. النقيب عبد المطلب بن علي بن المختار(ت٧٠٧هـ/١٣٠٨م)

كان دار النقيب عبد المطلب في الكوفة مقرا لتوافد اصحاب العلم ومنهم ابن الفوطي الذي تردد اليها، وليس هذا وحسب بل كان النقيب يزور ابن الفوطي في داره ببغداد ،كلما جاء اليه ليطلع على ما جمعه وصنفه والفه ووضعه ،ونظرا لعلمه ومكانته قام بعض العلماء بتأليف الكتب له، ومنها كتاب "الدوحة المطلبية" لجمال الدين[٢٥] بن المهنا[٢٦]، كما صنف له الجرجاني[٢٧] كتاب "غاية البادي في شرح المبادي في الاصول" سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م[٢٨].

٧. صفي الدين ابن الطقطقا (حيا ٧١٢هـ/ ١٣١٣م)

جعل داره مجمعا للعلماء ،الذين اخذوا عنه شتى العلوم والمعارف والتاريخ والنسب ومنهم ابن الفوطي (ت٧٢٣هـ/١٣٢٤م) وكان يحضر داره ويأخذ منه العلوم ويطلعه على الكتب النسابة الذي في حوزته، فاطلعه على كتاب علم الدين علي بن عبد الحميد بن فخار فقراه[٢٩]، وفي اثناء تواجده في دار النقيب التقى بعدد من العلماء الذين يترددون الى مجلس النقيب ومنهم عزالدين الحسن الجسراوي[٣٠]، والمقرئ عزّ الدين الحسين الحلي[٣١]، الذي حضر دار النقيب سنة ٦٨٧هـ /١٢٨٨م[٣٢]، وزار عز الدين عبد العزيز القواس[٣٣] دار النقيب [٣٤]، كما تتردد الى بيت النقيب عز الدين يونس النيلي[٣٥]، ويمكن القول من خلال ماذكره ابن الفوطي انه كثير التردد الى دار النقيب ابن الطقطقا للاستفادة من علومه ومن العلماء الذين يحضرون درسه .

٨. النقيب رضي الدين علي بن رضي الدين علي بن طاووس(ت٧١١ هـ /١٣١١م).

وهو من أسرة عُرفت بالعلم والفقه والزهد، لذلك كانت داره مقصدا للعلماء في مختلف العلوم ، فتوافد اليه عددا من طلاب العلم ،منهم المقرئ علا الدين اشرف بن مودود[٣٦] ،وطلب من النقيب ان يكتب له نسبه فكتبه[٣٧]، وجاء الى داره النسابة فخر الدين علي الاعرجي (ت٧٠٢هـ /١٣٠٢م) بعدما استدعاه النقيب للاهتمام بعلم النسب ،ولاسيما انه كان يجمع الانساب في سنة ٧٠١هـ /١٣٠م[٣٨]، وحضر ايضا الفقيه ابن الاعرج محمد بن علي[٣٩] ونال اهتمام النقيب حتى اوصى به[٤٠]، وابن الفوطي الذي كان معاصرا وملازما للنقيب في دار وسفر معه الى السلطان خدابند[٤١]، وفي اثناء سفره كان يلتقي بالعلماء الذين يزورون النقيب والاستفادة منه، نظرا لعلمه ووجاهته ،فعندما نزل النقيب علي تبريز جاء اليه بابن زبارة قطب الدين حيدر لتصحيح نسبه، فوعده بتحصيله ،وعندما زار ابن زبارة بغداد سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م كتب له نسبه[٤٢]، وفي مدينة همذان حضر الى النقيب علي الخطيب مجد الدين عبد اللطيف[٤٣] سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م [٤٤]، وفي مخيم السلطان أرّان سنة ٧٠٥هـ/١٣٠٥م تردد عليه الفقيه

محيي الدين النخجواني[٤٥]، ولم تقتصر داره على استقبال طلاب العلم من المسلمين الشيعة والسنة دون استثناء، بل اصبحت داره محط انظار اهل الديانات الاخرى، بدليل حضور الشاعر عفيف الدين فرج بن حزقيل بن الفرج الاسرائيلي، وهو من اهل الذمة، وقصده ليسأله عن امور تتعلّق بالأصول، وكان النقيب قد اجابه ماراد من اسئلته[٤٦]. ويتبين من خلال البحث ان النقباء كانوا يدرسون في بيوتهم ، ولم يذكروا اي مدرسة ينشروا فيها الفكر الشيعي او يتوافد اليه طلابه العلم ، وهذا ما يجلب الانتباه ويثير الاستغراب ، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة مذهب الأمامية وطبيعة دراساتهم الفقهية ذاتها، فقد كان المذهب الأمامي في انفصال عن الحكم والسلطة، كما أن دوافع البحث والدراسة عند فقهائه بعيدة عن حاجات ورغبات الحاكمين، لكن هنالك اشارة توضح وجود مكان مخصص يلقي الاستاذ درسه من غير بيوتهم، فان العلامة الحلي الذي ضم درسه اعداد كثيرة من طلبة العلم ،وممن حضره نصير الدين الطوسي اثناء زيارته للحلة سنة ٦٦٢هـ /١٢٦٣م [٤٧]، وقد يكون ذلك المكان مقام صاحب الزمان، حيث يذكر الشيخ محمود بن محمد بن يار تلميذ العلامة الحلي أنه كتب كتاب تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الأمامية بخط يده في مقام صاحب الزمان وانتهى من كتابته يوم الثلاثاء سادس رجب سنة ٧٢٣هـ/١٣٢٣م [٤٨]

ثانيا: العلوم الدينية

أ- علم القراءات[٤٩] والتفسير[٥٠]:

اشتهر النقباء بمعرفتهم بالعلوم الدينية، واخذوا بتاليف الكتب ومن اشهرها: كتاب "سعد السعود للنفوس منضود" للنقيب رضي الدين علي بن طاووس (ت٦٦٤هـ /١٢٦٤م) وهذا هو الاسم الكامل للكتاب الذي اختصره بعض المؤرخين باسم سعد السعود[٥١]، وقد الفه سنة ٦٥١هـ/١٢٥٢م وقد اشار الى ذلك قائلا: "وجدت في خاطري يوم الأحد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة ، اعتبرته بميزان الإلهية ،ووجدان الألطاف الربانية ، فوجدته واردا عن تلك المراسم ،وعليه ارج أنوار هاتيك المعالم والمواسم في أن أصنف كتابا اسميه سعد السعود للنفوس منضود من كتب وقف علي بن موسى بن محمد بن طاووس"[٥٢]، وبهذا يكون تأليف الكتاب في كربلاء عندما استقر بين سنة٦٤٩هـ/١٢٥٠م ،وسنة ٦٥٢هـ /١٢٥٣م[٥٣]،واكد ذلك بقوله: " ثم اختار لي الانتقال بالعيال إلى مشهد جدك الحسين عليه السلام وهو جدك من جانب بعض جداتك أم كلثوم بنت زين العابدين عليه السلام ،وهو موطن أبعد عن الناس والبلاد لأن مشهد مولانا علي عليه السلام قريب من الكوفة وهي ترداد العباد...إذا تم لي مجاورته ثلاث سنين"[٥٤].

اما النقيب جمال الدين احمد بن طاووس(ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م) كان عالما في تفسير القرآن حيث وصفه تلميذه ابن داود الحلي فائلا: " مصنف مجتهد كان أروع فضلاء زمانه... وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه"[٥٥]، وله كتاب في تفسير القرآن وهو شواهد القران[٥٦]، وتميز النقيب

غياث الدين عبد الكريم بن طاووس (ت٦٩٣هـ /١٢٩٣م) بصوت جميل في تلاوة القران ،فتعجب الشيخ كمال الدين المخرمي[٥٧] عندما سمع صوته في ترتيل القرآن[٥٨].

ب- الحديث[٥٩]:

اهتم النقباء الطالبيين بالاحاديث وتدوينها ،ولاسيما ألاحاديث التي تخص اهل البيت عليهم السلام خوفا عليه من الضياع التي كانت مستهدفة بشكل خاص من منازعيهم ومخالفيهم، ويوضح ابن طاووس قائلا: "وكانت المعرفة بها من الجنن[٦٠] التي يرجى بها الصيانة عن المحن، وما يخاف من أهل العداوة والإحن[٦١]، ثم أنقل كل ما وقفت عليه، وحفظت يسيرا من كثير مما اعتقدت أنني أحتاج إليه "[٦٢] ، وبهذا يعدُ ابن طاووس من ثقاة علماء الحديث البارزين الذين رووا الاحاديث من علماء عصره ،ثم درس على يده عدد من طلبة علم الحديث وروى عنه ،ومنهم: العلامة الحلي ،وعلي بن عيسى الاربلي[٦٣]، وابن طاووس الف سنة ٦٦٣هـ /١٢٦٤م كتاب "التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بـ(الملاحم والفتن)" في الحلة ،وقد اختلاف المؤرخين تحديد سنة التأليف[٦٤]، لكن ابن طاووس اشار الى سنة تأليفه، اذ قال :" وكان آخر الفراغ منه يوم الاثنين خامس عشر من المحرم سنة ثلاث وستين وستمائة في داري بالحلة "[٦٥]، احتوى هذا الكتاب احاديث النبيﷺ عن الحوادث المستقبلي التي سوف تحدث بعد وفاة ﷺ، ونجد ان ابن طاووس ينقل الاحداث من ثلاثة كتاب موثوق بها هي: كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد الخزاعي[٦٦]، وكتاب الفتن لابي صالح السليلي، وكتاب الفتن لابي يحيى زكريا البزاز. اضافة الى ذلك هناك كتاب اخر هو "انوار اخبار ابي عمر الزاهد او الاختبارات من كتاب ابي عمرو الزاهد"[٦٧]، وكان قد جمع واختار بعض ما روى من الاحاديث، ولاسيما التي تخص مناقب ال ابي طالب، ومنها حديث يوكد ايمان ابو طالب[٦٨]. وكان للنقيب جمال الدين احمد بن طاووس (ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م) اثرا بتطوير علم الحديث فهو اول من قسم أحاديث الشيعة الامامية إلى الصحيح والحسن والموثق والضعيف[٦٩]، اما ابنه غياث الدين عبد الكريم (ت٦٩٣ هـ/١٢٩٣م) قد حفظ الكثير من الاحاديث الذي سمعها من والده بعدما ميز بين الاحاديث الصحيحة وغير الصحيحة من خلال معرفة الاسانيد الموثوقة في نقل الاحاديث، وبذلك اخذ يروي الاحاديث عن عمه رضي الدين علي والمحقق الحلي وعبد الحميد بن فخار الموسوي،فاصبح غياث الدين من ثقاة الحديث فروى عنه علي بن الحسين بن حماد الليثي[٧٠]

جـ- الفقه:

كان اكثر الفقهاء ان لم يكونوا جميعهم من الفقهاء الذين لهم باع طويل في الفقه الامامي الاثنى عشري، اذ تميز رضي الدين بن طاووس بالزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع[٧١]، على رغم من فقاهته العميقة الا انه رفض تصدر الفتوى ،خوفا وتورعا من المسائلة يوم الحساب، ووضح ذلك قائلاً:"

لأني كنت قد رأيت مصلحتي ومعاذي في دنياي وآخرتي في التفرغ عن لفتوى في الأحكام الشرعية، لأجل ما وجدت من الاختلاف في الرواية بين فقهاء أصحابنا في التكاليف الفعلية"[٧٢]، معتمدا على قوله سبحانه وتعالى: ﴿ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ *فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾[٧٣]، لذلك لم يؤلف سوى كتابين هما: "غياث سلطان الورى لسكان الثرى"، ويتحدث هذا الكتاب عن كيفية قضاء الصلاة عن الاموات[٧٤]، وكتاب "تقرير المسائل والجوابات"[٧٥]، وهنا نتساءل متى امتنع ابن طاووس عن تولي الفتوى، نقول ان ابن طاووس عرض عليه منصب الفتيا في زمن الخليفة المستنصر بالله(٦٢٣هـ -٦٤٠هـ/١٢٢٦ . ١٢٤٢م)[٧٦]، ورفض ذلك وهو يشير في كتاب كشف المحجة حينما اراد منه تولى الفتوى والتدريس[٧٧]، ويعود السبب الى اختلاف المذهب بين السلطة الحاكم المتمثلة بالدولة العباسية والمذهب الامامي الذي ينتمي اليه ابن طاووس ،فلو قبل المنصب لأبتعد عن مرضاة الله ،وهذا ما قاله لابنه محمد :" فلو أنني دخلت يا ولدي محمد ذلك اليوم معهم في هذه الفتوة الدنيوية ولعب أهل الدنيا وقواعدهم الردية، كنت قد هلكت أبد الابدين، وكانوا قد أدخلوني فيما يفرق بيني وبين رب العالمين"[٧٨]، لكن عندما تطلب الامر اختلف موقفه لحماية بيضة الاسلام وحقن دماء المسلمين، استطاع ان يفتى بما يحافظ به على الاسلام والمسلمين[٧٩] .

اما النقيب جمال الدين احمد بن طاووس (ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م) فهو فقيه اهل البيت في عصره ،لما عرف عنه بعلمه واجتهاده[٨٠]، فقد درس الفقه على عدد من علماء عصره مثل والده وعمه رضي الدين علي، والمحقق الحلي، والسيد عبد الحميد بن فخار، لذلك الف العديد من الكتب الفقهيه ومنها: "بشرى المحققين" ،وكتاب "الملاذ"، وكتاب" الكر" وكتاب "السهم السريع في تحليل المبايعة مع القرض"،" والفوائد العدة"[٨١]، ولم يكتف بتأليف الفقه بل الفه في اصول الدين ومنها: كتاب "الثاقب المسخر على نقض المشجر" ،وكتاب "المسائل"[٨٢]، وبعده جاء ابنه غياث الدين عبد الكريم بن طاووس (٦٩٣هـ / ١٢٩٣م) الذي تفقه على علماء عصره منهم والده وعمه رضي الدين علي بن طاووس، والشيخ يحيى بن سعيد(٨٣)، ونتيجة علمه وذكائه حصل على اجازة من والده وعمه نقتطع منها الاتي:" وليرو عني أدام الله فوائده ما أجازه لي والدي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاوس رضي الله عنهما من مروياتهما ومصنفاتهما ...وكل ما يصح روايتهم له من جميع العلوم على اختلاف أنواعها"[٨٤]، فاصبح من الفقهاء البارزين، واعجوبة زمانه ،وتتلمذ على يده مجموع كبير فمن اشهرهم : الحسن ابن داود، وكمال الدين علي بن حماد الليثي[٨٥]. كما برز النقيب تاج الدين جعفر بن محمد بن معيه وهو من فقهاء القرن الثامن الهجري الذي درس على يده عدد ،من اشهرهم ابن اخته القاسم بن معية[٨٦].

ثالثا: العلوم اللغوية

كان نقباء الطالبيين بارعين ومبدعين بالشعر والادب والنحو للتعبير عن آرائهم، وتتضح امكانيتهم الادبية من خلال اشعارهم التي تميزت بحسن الالفاظ ودقة المعاني فقد كان نقيب الطالبيين ببغداد أبو طالب عبد الله المعمر(ت٥٨١هـ /١١٨٥م) أديبا شاعرا فاضلا مترسلا من شعره [٨٧]:

حمـــلتني راحـــة فـــــي جودهـــا للخـلق راحـــه

فـــأنا للفـتك أهـــــل وهـــي أهـــــل للسماحـــه

والنقيب علم الدين الحسن بن علي الاقساسي (ت ٥٩٣هـ /١١٩٦م)(٨٨) فهو شاعرا ماهرا من أهل بيت الأدب والرئاسة والمروة، جاء إلى بغداد ومدح الخلفاء المقتفي والمستنجد وابنه المستضئ وابنه الناصر بعدة قصائد[٨٩]، كما مدح الوزير ابن هبيرة[٩٠]، وسمع من الفضل بن سهل الاسفراييني[٩١]، وحدث[٩٢]، له ديوان شعر يحتوي على اشعار كثيرة[٩٣]، ومن شعره [٩٤].

وأنني من سِحر لَحظك سالم لم أعصِ فيكَ وقد ألحّ اللاّئمُ

لكنّه ناجى فؤاداً هائماً ولَقَلَّما أصغَى فؤادٌ هائمُ

وكان أبو جعفر يحيى بن محمد(ت٦١٣هـ/١٢١٦م) نقيب البصرة شاعر فصيحا له شعر جيد[٩٥] ومنه في مدح الخليفة الناصر [٩٦]:

هذا العقيق وهذا الجزع والبان فاحبس فلي فيه أوطار وأوطان

آليت والحر لا يلوي أليته أن لا يلذ بطيب النوم أجفان

وقرأ الناس عليه شعره و كتب الأدب والأنساب ،فكان مليح المجالسة حسن الأخلاق متواضعا شريف النفس دينا سمع من أبيه الحديث وحدث، [٩٧]،وله شعر في مدح النقيب الطاهر معد بن فخار الموسوي[٩٨] :

جزى الله خيرا ال موسى بن جعفر بنى الكاظم العف الامام المطهر

فبيتهم خير البيوت ومجدهم له مفخر يسمو على كل مفخر

اما النقيب قطب الدين الحسين بن الحسن (ت٦٤٥ هـ /١٢٤٧م) ،فكان اديبا فاضلا له نظم وأشعار مدونة في مجلدات كثيرة ،مطلعا على السير والتواريخ وعنده تواضع وحسن اخلاق [٩٩]، ومن شعره في مدح الخليفة المستنصر بالله عند اكتمال بناء المدرسة المستنصرية وفتحها [١٠٠] :

ســمعا أمـير المؤمنين لـــمدحـتي وثنـائـــها

لـــك مكـــة وجميع ما يـــأوي إلـــى بطحـائها

وكان النقيب تاج الدين محمد بن كمال الدين حيدر(ت ٦٤١هـ/ ١٢٤٣م) شاعرا له الاهتمام بالعلم والأدب، ومن شعره [١٠١] :

تحية مهجور الى خير هاجر تهيجه الذكرى الى خير ذاكر
على انه لو شق قلبي وجدته به ماثلا او في ضميري وخاطري

وكان النقيب تاج الدين جعفر بن معية (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) اديبا شاعرا، فصيح اللسان[١٠٢]، اهتم بالشعر منذُ صغره ، فلما سمع والده طلب منه ابيات لمعرفة قدرته الشعرية، فقال في لحظته يصف شجرة نارنج[١٠٣].

ودوحة تدهش الابصار ناضرة تريك في كل غصن جذوة النار
كأنما فصلت بالتبر في حلل خضر تميس بها قامات أبكار

ولتاج الدين اشعار ورسائل مدونه[١٠٤]، كما تمتع بمكانه ومنزله عند اصحاب السلطة، فقد حضر مجلس الوزير ابن العلقمي الذي كان محبا للأدباء والعلماء، ومن بين الحاضرين ابن ابي الحديد ،واخوه موفق الدين، والسيد فخار بن معد الموسوي،

ورضي الدين الصاغاني[١٠٥]، واثناء المجالسة ذكروا ابياتا[١٠٦] للحريري[١٠٧]، ثم قال ابن العلقمي انتم فرسان البلاغة واعيان البراعة ،أتوا بمثله او تعتذروا ، فاسكتوا الا النقيب تاج الدين خاطب الوزير قائلا: "البيان اذا تفتحت اكمام خمائله، وسمحت عزالى وابله، وماست اعظامه شرفا وفخارا، يقبل الارض بين يدي مولانا صغارا "[١٠٨] ، من هذا تتضح براعته وقدرته الادبية والشعرية التي فاقة الجالسين ، فضلا عن ذلك كان النقيب كريما سخيا حتى مع الدين يسيئون اليه ،وهذا ما فعله مع احد الشعراء حينما مدحه فلم يعطه شيئا فهجاه بقوله[١٠٩]:

أعرق والأعراق دساسة إلى خؤول كخليع الدلا
مـــدحته وأنـــفس أمـــارة بالسوء إلا ما وقى ذو العلى

وكان النقيب جمال الدين احمد بن طاووس(٦٧٣هـ /١٢٧٥م) شاعرا بليغا له ديوان شعري ذكره ابنه غياث الدين عبد الكريم في بعض اجازاته[١١٠]، ومن شعره الذي رد به على الجاحظ في كتابه بناء المقالة العثمانية يبين فيه منزلة امير المؤمنين عليه السلام [١١١]:

ومن عجب أن يهزأ الليل بالضحى ويهزأ بالأسد الغضاب الفراعل
ويسطو على البيض الرفاق ثمامة ويعـلو على الرأس الرفيع الأسافـــل

كان هدف ابن طاووس من خلال اشعاره التي ذكرنها في كتابه بناء المقالة الفاطمية نشر العقيد الامامية بكل حرية، والرد على كل من يبغض امير المؤمنين عليه السلام ويقلل من مكانته ومنزلته او يشكك بمناقبه وبفضيلته على سائر المسلمين.

اما النثر فكان بديعا فيه، حيث نظم كلاما حينما تعرض مشهد الامامين العسكريين عليهم السلام الى حريق سنة٦٤٠هـ/١٢٤٢م، فامر الخليفة المستنصر بالله بعمارتهما واعادتهما الى اجمل حالاتهما[١١٢] ،فقال النقيب احمد بن طاووس:" لا يلزم من الحادث المتجدد قدح في شرف من انظمت هاتيك الأعواد على مقدس جثتيهما بل يكون في ذلك برهان واضح شاهد بحلاليتهما لان روحي من وقعت الإشارة إليهما خالية من عرصات اللحود ساكنة في حضرة الملك المعبود والشرف التام لجواهر النفوس دون من عداها عند من يذهب إلى وجود معناها وقد ذكر في التواريخ ان صاعقة سماوية نزلت في المسجد الحرام فلم يقدح ذلك في شرفه وللسيدين الطاهرين صلوات الله عليهم مناقب مذكورة ومفاخر مشهورة تحتوي عليها الكتب تشهد بحراستهما من الوهن ونزاهتهما من الطعن..."[١١٣].

رابعا : العلوم الانسانية

أ-علم الانساب :

هو علم عظيم القدر وجليل النفع إذ به يكون التعارف بين الناس وقد جعل الله تعالى جزء منه تعلمه لا يسع أحدا جهله، وقد قال الله تعالى :﴿إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾[١١٤]،فقد جعل تعارف الناس بأنسابهم غرضا له تعالى في خلقه إيانا شعوبا وقبائل ،وقد اكد النبي ﷺ على تعلمه فيروى عنه قوله ﷺ"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فان صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال، منساة في الاثر"[١١٥]، وقال ﷺ" كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي "[١١٦]، واصبح يمثل من اولويات اهتمامهم فاغلبهم يعرفون انساب العلويين الطالبيين حتى انهم كانوا يسجلون اسمائهم في سجل، فيقول الماوردي:" حفظ أَنسابهم من داخل فيها وليس منها أَو خارج عنها وهو منها، فيلزمه حفظ الخارج منها كما يلْزمه حفظ الداخل فيها لِيكون النسب محفوظا على صحته مَعْزُوًّا إِلَى جِهَتِهِ"[١١٧]، بينما يقول القلقشندي "وكان لا بدّ لهم من رئيس ينضّد سلكهم وينظَّمه، ويعظَّم فخرهم ويفخّمه، ويحفظ أنسابهم، ويصقل بمكارمه أحسابهم، وينمّي بتدبيره ريعهم ..."[١١٨]، ومن اشهرهم :

- بني اسامة:

كان نقيب المشهد الغروي عبد الحميد (ت٥٩٧ هـ /١٢٠٠م) نسابة عصره وواحد دهره نسبا وادبا وتاريخا حيث كتب وطالع كثيرا من العلوم الاخرى كالفقه ،وقد جالس ابن الخشاب واخذ منه علم العربية[

[١١٩] ، وروي الكثير من الاشعار والاخبار والانساب، فتصدر ديوان النسب وكتب المشجرات [١٢٠]، والف كتاب سماها" ازهار الرياض المريعة في النسب"[١٢١]، ثم اخذ ابنة النقيب ابو طالب محمد بن عبد الحميد يجمع الانساب ويضبطها بعد وفاة والدة وكان يمتلك خطا جميلا ومليح[١٢٢] ،اما النقيب جلال الدين عبد الحميد بن محمد (ت ٦٦٦هـ /١٢٦٧م) عالما فاضلا في علم النسب، اذ طلع على كتب كثير تخص النسب حتى انه اقام له غرفة في بيته من اجل المطالعة، فاخذ تقصده الناس الى الكوفة للإفادة من علمه، فزاره النقيب ابن زهرة الحلبي واستفاد من خطه وضبطه للنسب[١٢٣].

- ال طباطبائي :

اهتم نقباء هذه الاسرة بعلم الانساب، حيث صنف نقيب النقباء تاج الدين علي بن الطقطقا(ت٦٧٢هـ /١٢٧٣م) مشجرا في النسب[١٢٤]، بينما ابنه النقيب صفي الدين بن الطقطقا (حيا٧١٢هـ /١٣١٣م) كان اكثر اهتمام وتصنيفا ، حيث الف كتاب سماها الاصيلي انساب الطالبيين نسبتا الى اصيل الدين الحسن الطوسي (ت٧١٥هـ/ ١٣١٥م) الذي زار بغداد بصحبة السلطان محمود غازان وطلب من النقيب تأليف كتابا في النسب العلوي حتى يقف على بيوت العلويين، وحضر مجلسه واستفاد من علومه وقد اشار ابن الطقطقا الى ذلك قائلا:"ورايت المولى الوزير الاعظم الصاحب الكبير المعظم ،ملك افاضل الحكماء ...ابو محمد الحسن بن مولانا الامام الاعظم امام العلماء وقدوة الفضلاء ... فقال لي في اثناء المفاوضة ، اريد ان تضع لي كتابا في النسب العلوي، يشتمل على انساب بني علي ،لاقف منه على بيوت العلويين، فأجبته بالسمع والطاعة "[١٢٥]، وبدأ بتأليفه بحدود ٦٩٨هـ /١٢٩٨م، وقد اشار اليه في اعقاب موسى الجون [١٢٦]، وهنا نتسأل لماذا طلب اصيل الدين الطوسي تأليف كتابا في الانساب على رغم من وجود كتب في الانساب، هل اراد ان يبرز النسب العلوي ويتعرف على تلك البيوت التي ظهرت في عهده والتأكد من نسبهم هذا من جهة، او اراد اصيل الدين الطوسي ان يحدد لهم مخصصات ماليه لان كان مسؤول عن الاوقاف ،ونجد ان ابن الطقطقا اخذ يحقق ويتأكد من انساب الطالبيين، وهذا ماحدث حينما بين نسب عبد القادر الكيلاني[١٢٧]، وقال لم يثبت بانهم ينتمون الى بني الحسن، فقال:" والى هذا التاريخ، وهو شهر رمضان المبارك سنة ثمان وستمائة لم تقم البينة الشرعية بصحته ،فلذلك لم يلحق"[١٢٨]، كما يقف عند القضايا التي تثير الشك ،ومنها قبر عبدالله الباهر الذي زعم بعض الناس انه دفن في بغداد، فكذب ذلك وقال ان عبدالله الباهر مات بالمدينة ودفن فيها ،فقال " ظهر ببغداد في سنة خمس وسبعين وستمائة بتل الزبيبة ... قبر زعم جماعة انه قبر عبدالله الباهر هذا،وبنوا عليه الابنية الجليلة ووضعوا عليه ضريحا مفضضا، وعلقوا فيه قناديل من الصفر... وليس بصحيح ما زعموه ، فان عبدالله الباهر مات بالمدينة ودفن بها"[١٢٩]، نجد ان النقيب ابن الطقطقا ينقل المعلومة بدقة وحرص فهو يتحدث بكل ما يحيط الشخص من حياته بحرية دون خوف، اضافة الى ذلك لعله اراد التأكد والمقارنة مع المصنفات التي سبقت كتاب الاصيلي في الانساب الطالبية .

ب- التاريخ :

• النقيب رضي الدين علي بن طاووس(ت٦٦٤هـ/١٢٦٤م):

ومن الكتب التاريخية التي الفها النقيب هو كتاب الملهوف على قتلى الطفوف، الذي يتحدث فيه عن حياة وقصة استشهاد الحسين عليه السلام في واقعة الطف، وما حصل لأهل بيته بعد استشهاده ،وهنا نجد ابن طاووس يتكلم بكل حرية عن الظلم ومأساة الذي اصابة اهل بيت النبوة ، وقد ابتعدت عن الاطناب والاكثار من الاسناد، ومن السهل حمله أينما حط في أماكن الزيارة[١٣٠]، وبذلك اراد ايصال المعلومة بكل وضوح يستطيع اي شخص ان يفهم، بحيث لا يبعث على الملل عند القراءة، وهو يبين ان الحسين عليه السلام قتل من اجل الاصلاح في دين جده ، ونصرة الحق والعدل في امة محمدﷺ،ومن الكتب التاريخية المهمة التي الفها رضي الدين بن طاووس كتاب:" كشف المحجة لثمرة المهجة "على رغم من ان هذا الكتاب جاء على شكل وصية لابنه محمد، الا انه يحتوي عناوين تعرض القضية الرئيسة وهي قضية امامة علي بن ابي طالب عليه السلام ،كما يوضح ابن طاووس موقفه ودور في زمن الخلافة العباسية ومحاولته انقاذها من سقوط بيد المغول[١٣١]، وقد الف هذا الكتاب بحدود سنة ٦٤٩هـ /١٢٤٩م[١٣٢]، بينما نجد ان ابن طاووس قد الف هذا الكتاب سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٠م ودليل على ذلك اشاره في كتابه عند الانتهاء منه حينما قال :" كتبت هذا الكتاب إليك وإلى إخوتك ومن يعز علينا وعليك وقد دخلت في سنة إحدى وستين من عمر دار الفناء"[١٣٣]، يكون عمره حسب هذه السنة و٦١عام ،اما اذا الف في سنة ٦٤٩هـ /١٢٤٩م فيكون عمره ٦٠ سنة، وبهذا يكون الف زمن الخلافة العباسية وفي عهد الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ /١٢٤٢ . ١٢٥٨م)،اما كتاب الاصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء الذي الفه قبل كشف المحجة حيث يقول لابنه محمد:" إن هذا الكتاب يكون لك ولأخيك ولا ينظره إلا من تعلم أنه يحسن ظنه فيك وفي أبيك وبادر الله جل جلاله بالاستخارة في نظره فيه فهذا أمانة إنما رجوت بتأليفه ان ينتفع ذريتي بمعانيه"[١٣٤]، ويظهر من خلال كلامه انه خاصه بالسادات الطالبيين[١٣٥]، الذي يطلب بالحفاظ على مناقبهم واتخاذ الحذر في الانضمام الى السلطة للرضا المخلوق وغضب الخالق وانما يجب العمل على من يسير وفق الشريعة الاسلامية[١٣٦]، ومن الامور التي يذكرها لابنه في هذا الكتاب هو امتناع مناصب التي عرضت عليه والاسباب التي دفعته الى الرفض[١٣٧].

يتبين ان هذا الكتاب احتوى على الانساب الطالبيين ،وسيرة الخلفاء والملوك الذين سبقوه وعاصروه من خلال الكتب التي يمتلكها عن تواريخ الخلفاء والملوك التي نقل عنها سيرتهم وما فعلوه في حياتهم، فيقول:" عندي في تواريخ الخلفاء والملوك... فاحذرهم على دينك ومولاك فالله الله أن تتقرب إليهم أو تقرب منهم مهما أمكنك ففي قربهم السم الناقع والهلاك، وإنما ذخرت لك تواريخهم بالله جل جلاله لتنظر أول أمورهم وآخرها وظواهرها وسرائرها وترى ما فعلوا بنفوسهم"[١٣٨] ، وله كتب مختصرات في تراجم ومنها: التحصيل وهو تذييل لكتاب ابن النجار الذي كان احد شيوخ رضي الدين علي بن طاووس،

فقال:" وجلست انظر في تذييل محمد بن النجار لاختار منه ما عزمت عليه من اخباره وفوائد اسراره"[١٣٩]، واحتوى هذا الكتاب على تراجم اختارها ابن طاووس من كتب ابن النجار، ويتألف من عدة اجزاء وقد اشارة الى ذلك عند ترجمة للشخصيات[١٤٠]، كما الف كتب اختصرها من كتب اخرى ومنها: كتاب التراجم فيما نذكره عن الحاكم[١٤١]، ويقصد به الحاكم النيسابوري، وكتاب القبس الواضح من كتاب الجليس الصالح، وهو مقتطفات من كتاب الجليس والانيس لابي الفرج[١٤٢] المعافى[١٤٣].

• صفي الدين علي بن الطقطقا(حيا٧١٢هـ/١٣١٢م):

صنف ابن الطقطقا كتابه: "الفخري في الآداب السلطانية"[١٤٤] سنة ٧٠١هـ/١٣٠١م الى حاكم موصل فخرالدين عيسى، الذي مكث عنده بصورة مفاجئة عندما اراد التوجه الى تبريز غير ان الظروف مناخيه دفعته الى البقاء في الموصل حتى انهاء كتابه واهداه اليه ،وقد مدحه قائلا: "غزارة فضل صاحبها الأعظم المولى المخدوم الملك المعظّم، أفضل الملوك وأعظمهم، وأكرم الحكماء وأحلمهم، فخر الملّة والدين، الممنوح بخصائص لو كانت للدهر لما شكا صرفه حر ولما مسّ أحدا منه ضرّ ..."[١٤٥]، وهنا نتسأل هل كان مدح ابن الطقطقا مبالغ فيه من اجل حصول على هدف او منصب معين ، نجد ان ابن الطقطقا قد اجاب عن هذا السؤال حينما قال:" وكأني بك أيها الناظر في هذا الكتاب قد استعظمت ما سمعت، فإن عرض لك الشّكّ فانظر أعيان هذا العصر، تجدهم يناقشون على الذرّة ..." [١٤٦]، وهذا ماشاهده من كرم وسخاء ،وهو نفس رأي ابن الفوطي المعاصر للمدة التي نحن بصددها فقد وصفه بالكرم والسخا حتى مدحه العلماء والادباء، وقد احتوى هذا الكتاب على سيرة الدول الاسلامية من وفاة الرسول محمد ﷺ حتى زوال الخلافة العباسية، كما تحدث عن سيرة الوزراء الذين تولوا في عهد الدولة العباسية ،وقد اوضح ذلك قائلاً:" وهذا كتاب تكلمت فيه على أحوال الدول و الملوك وذكرت فيه ما استظرفت من أحوال الملوك الفضلاء ، واستقريته من سير الخلفاء والوزراء "[١٤٧]، ونجد ان ابن الطقطقا قبل ان يتكلم عن الدول الاسلامية ذكر اهمية العلم والصفات التي يجب ان يتحلى فيها من يتولى السلطة .

الخاتمة

كانوا النقباء محيطين بمختلف العلوم الدينية واللسانية والانسانية ، ونظرا للحرية الدينية التي مارسه المغول كانت انتاجاتهم توضح مظلومية اهل البيت عليهم السلام وردا كل من ينكر منزلتهم فضلا عن نشر ادعينهم التي تعد من اهم الاسلحة الفكرية ، وليس هذا فحسب بل يعقدون مجالسهم العلمية في بيوتهم التي اصبحت من اهم المراكز التعليمية ، فاخذ يتوافد عليهم طلبة العلم لينهلوا علومهم ، فضلا عن اعطائهم اجازات التي تسمح لهم بنشر العلم فتخرج على ايديهم كوكبة من العلماء.

الهوامش :

١- القلقشندي، صبحى الاعشى، ج٤، ص٣١٤.

٢- اجازات : الإجازة تعني الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن المشتملة على ذكر الكتب التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً وتفصيلاً ، ينظر: الصدوق، من لايحضره الفقيه ،ج٤، ص٤٣٥.

٣- هو الصحابي الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومي ،:.كانت داره بمكة عند الصفا ،تسمى دار الاسلام، وفيها كان رسول ﷺ يدعو الناس إلى الاسلام ،ينظر: ابن سعد ،طبقات، ج٣، ص٢٤٢.

٤- الطبري ،المنتخب من ذيل المذيل ، ص٢٣

٥- ابن الساعي ،جامع المختصر،ج٩، ص١١٥،ص١٤٤ .

٦- الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٤٤،ص١٧٦.

٧- ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة، ص ١٩٩.

٨- هو جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند المشغراني ،الفقيه ،العابد تتلمذ على عدد من الفقهاء ومنهم المحقق الحلّي ،وصنف كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين ، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج ٥، ص١٣٤.

٩- المحقق الحلي، الرسائل التسع، ص١٩.

١٠- المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٠٤، ص٤٥.

١١- ابن زهرة الحلبي :هو محمد بن عبد اللّه بن علي بن زهرة بن علي الاسحاقي ،الحلبي، الفقيه الشيعي ، ولد في حلب سنة ٥٦٤هـ/١١٦٩م ، ودرس وروى علماء عصره ومنهم ابن شهرآشوب ، الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٤٥،ص٢٦٢ .

١٢- المجلسي ، بحار الانوار، ج١٠٤،ص٣٩

١٣-ينظر ترجمته ص٦٧.

١٤- رجال بن داود، ص٤٥ .

١٥- هو عبد اللّه بن أبي الثناء محمود بن مودود الموصلي ، الحنفي ولد بالموصل، ودرس وسمع علماء الحنفية ،كما وقرأ نهج البلاغة على نقيب الموصل السيد حيدر بن محمد بن زيد الحسيني، ، وأفتى إلى أن مات سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٤،ص٤٤٠-٤٤١.

١٦- الحر العاملي ،امل الامل ،ج٢،ص ١٦٤.

١٧- هو جمال الدين الحسين بن بدر بن اياز بن عبد الله ،كان أوحد زمانه في النحو والتصريف ومن تصانيفه قواعد المطارحة والاسعاف في الخلاف، ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٢١٢.

١٨- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٥،ص٢٤٣

١٩- ابن زهرة الحلبي، غاية الاختصار، ص٥٨.

٢٠- ابن الفوطي ، مجمع الاداب، ج٤ ، ص١٩٣ .

٢١- هو علي بن الحسين بن حمّاد بن أبي الخير اللَّيثي، احد كبار الشيعة الإمامية.، ولد ونشا بمدينة واسط ،ثم ارتحل إلى الحلَّة ، ومن اثاره: قوت الأرواح وياقوت الأرباح، ينظر: الافندي، رياض العلماء،ج٣٣ ،ص٤٢٥

٢٢- الحر العاملي ، امل الامل ،ج٢،ص١٧٩.

٢٣- مجمع الاداب ،ج١،ص٥٥،ج٢،ص٤٤٢-٤٤٣.

٢٤- هو فخر الدين علي بن يوسف بن محمد بن هبة الله ، البغدادي العلاّمة الأديب من بيت العلم والرواية والفقه والدراية ، ،وتوفي سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٣، ص٩٣.

٢٥- هو احمد بن محمد بن مهنا بن علي ، من اكابر علماء الامامية ، عارفا بالأنساب والادب، ينظر: ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص ٣٢٩.

٢٦- ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٢،ص٢٢٨.

٢٧- هو محمد بن علي بن محمد ، لأَسترابادي المولد والمنشأ ، الحلي والغروي مسكنا، برع بالفقيه ، والتفسير ،وعلوم الكلام والمنطق والنحو، ومن اثاره: روضة المحققين في تفسير القرآن المبين، ، ينظر: الامين، اعيان الشيعة،ج٩،ص ٤٢٥.

٢٨- الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج١٦،ص ١٠.

٢٩-)ابن الفوطي ،مجمع الاداب ،ج١،ص٥٣٨- ٥٣٩

٣٠- هو أبو جعفر الحسن بن أحمد بن أبي منصور الجسراوي ، الأديب. من فضلاء العصر، وأدباء العراق، له معرفة تامّة بالنحو والتصريف ، ينظر:ابن الفوطي ،مجمع الاداب ، ج١،ص١١٥

٣١- هو ابو عبد الله الحسين بن محمد بن حابس الحلي ، المقري ،وهو سبط سديد الدين عبد الواحد الشفاتي، وله اخلاق حميدة، ينظر: ابن الفوطي، تلخيص مجمع الاداب، ج٤،ق١،ص١٢٩ .

٣٢- ابن الفوطي ،مجمع الاداب ،ج١،ص١٦٧-١٦٨

٣٣- هو أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز القوّاس الموصلي، قدم بغداد واستوطنها ، وكان يعمل صنعة القسيّ ،ثم درس على شيوخ عصره ، ينظر: ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب ،ج٤،ق١، ص٢١٠.

٣٤- ابن الفوطي ، مجمع الاداب،ج١،ص٢٢٨

٣٥- هو ابو الفضل يونس بن يحيى بن عبدالله النيلي ، الخطيب، كان شيخا عالما حسن الاخلاق ، وقد استوطن بغداد ، وتوفي سنة ٦٩٣هـ /١٢٩٤م ، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج١، ص٣٧٣-٣٧٤.

٣٦- هو أشرف بن أحمد بن الحسن بن مودود الحسني التبريزي ،المقري ، من السادات وعلماء عصره، اصله من الحجاز واستوطنوا تبريز ، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج٢،ص٢٨٥.

٣٧- ابن الفوطي، مجمع الاداب، ج٢،ص٢٨٥

٣٨- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٣،ص٨٦

٣٩- هو أبو الفوارس محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن الأعرج ، العالم الزاهد، من البيت المعروف بالفقه ومعرفة الانساب ، ينظر: ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٣٣٣؛ الحر العاملي، امل الامل، ج٢، ص٢٨٢.

٤٠- ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٤،ص٥١٩-٥٢٠

٤١- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج١،ص٣٢،ص٤٤

٤٢- ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٣،ص٣٧٦

٤٣- هو ابو سعد عبد اللطيف بن الحسن بن احمد الفهري الهمذاني ، كان خطيبا حسن الاخلاق جميل الهيئة ، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الآداب ،ج٤،ص٤٥٢-٤٥٣

٤٤- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج٤، ص ٤٥٢-٤٥٣

٤٥- هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الطوسي ، الفقيه ذات اموال واملاك في نخجوان ، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٥،ص٩٢

٤٦- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج١،ص٤٦٤

٤٧- الشيخ الطوسي ، النهاية ونكتها، ج١،ص١٠٩؛ الخوانساري ، روضات الجنات، ج٢، ص ١٨٨.

٤٨- الطباطبائي ، مكتبة العلامة ، ص٣٠ .

٤٩- القراءات :هو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجود الاختلافات المتواترة، ولأجل صون كلام الله تعالى من التحريف والتغيير، ،ينظر: ابن خلدون، تاريخ، ج١، ص٤٣٧؛ ابن الجزري، النشر والقراءات، ج١، ص٨ وما بعدها.

٥٠-)التفسير :علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها، وفائدته حول القدرة على استنباط الأحكام الشرعية على وجه الصحة والاتعاظ بما فيه من القصص والعبر، ينظر: أبن حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج١، ص١٢١-١٢٢.

٥١- الحر العاملي ،امل الامل ،ج٢،ص٢٠٦.

٥٢-سعد السعود، ص٣

٥٣- كلبرك ،كتابخانه ابن طاووس ،ص٢٨

٥٤-ابن طاووس ،كشف المحجة ،ص١٧٤

٥٥- رجال بن داود ،ص٤٥.

٥٦-ابن داود، رجال بن داود، ص٤٥.

٥٧- هو أبو نصر محمد بن فخر الدين أبي سعد المبارك بن يحيى ، المقرئ والمحدّث ، من بيت العدالة والعلم والرئاسة والتقدّم والمعرفة كان شيخا بالرباط المستجدّ، ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٤،ص٢٤٤.

٥٨- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج٤، ص٢٤٤.

٥٩-هو ما يروى عن النبي ﷺمن قوله وفعله وتقريره ، ويعد الحديث المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، لكونه يفصل الكثير من الأمور التي لم يفصلها القرآن، ينظر: ابن خلدون ،تاريخ ابن خلدون ، ج١، ص٤٤٣ .

٦٠- الجنن : جمع جنة ،وهي السترة ، الجوهري ، الصحاح ،ج٥،ص ٢٠٩٤.

٦١- الاحن: جمع إحنة ، أي الحقد، ينظر: الجوهري ،الصحاح ، ج٥، ص ٢٠٦٨.

٦٢- التشريف بالمنن، ص ٦١- ٦٢.

٦٣- التفريشي، نقد الرجال، ج٣، ص٣٠٣؛ الحر العاملي، امل الامل ،ج٢، ص٢٠٥.

٦٤- ان تاريخ تأليف سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م، وقيل سنة ٦٦٢هـ/١٢٦٣م ينظر: الامين، اعيان الشيعة ،ج٨، ص٣٦٢؛ الطهراني ،الذريعة الى تصانيف الشيعة ،ج٤، ص١٩٠

٦٥- ينظر: التشريف بالمنن ، ص٢١٣

٦٦- هو أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أول من جمع المسند في الحديث ،ولد في مرو ، ورحل الى العراق والحجاز في طلب لحديث ،ثم سكن مصر ، وبعدها عاد إلى العراق ، ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣،ص٣٠٧؛ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٧٣، ص١٤٩.

٦٧- المجلسي، بحار الانوار ، ج١٠٤، ص ٤١.

٦٨- ابن طاووس ، الطرائف في معرفة اهل الطوائف، ص٣٠٠.

٦٩-العلامة الحلي ، ارشاد الاذهان ، ج١،ص٦٦.

٧٠-ابن داود، رجال بن داود ،ص١٣٠.

٧١-الحر العاملي ، امل الامل ،ج٢،ص٢٠٥.

٧٢- المجلسي ،بحار الانوار ،ج١٠٤،ص٤٢.
٧٣- سورة الحاقة ، ايات ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧.
٧٤- ابن طاووس، فرج المهموم ،ص٤٢.
٧٥- المجلسي ، بحار الانوار ،ج١٠٤،ص٤٢.
٧٦- ابن طاووس ،كشف المحجة ، ص١١١.
٧٧- ابن طاووس ،ص١٠٩.
٧٨- ابن طاووس ، كشف المحجة ،ص١١٢.
٧٩- ينظر، ص١١٥
٨٠- ابن داود ، رجال بن داود ، ص٤٥.
٨١- ابن داود ، رجال بن داود ، ص٤٥ .
٨٢- ابن داود ، رجال بن داود ، ص٤٥ .
٨٣- الطباطبائي ، رياض المسائل ، ج٢، ص٨١.
٨٤- الحر العاملي ، امل الامل ، ج٢، ص٣٠.
٨٥- الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج١، ص٤٦٣.
٨٦- الحر العاملي ، امل الامل ،ج٢، ص٥٥.
٨٧- الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج١٧ ،ص ٢٢.
٨٨- ابو شامة ،الذيل على الروضتين ، ج٥ ،ص١١.
٨٩- ابن الطقطقا ،الاصيلي ،ص٢٧٤.
٩٠- هو أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد الشيباني ،وزير المقتفى وابنه ، فطلب العلم وتفقه وسمع الحديث وقرأ القراءات وشارك في الفنون وصار من فضلاء،ينظر :ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ج٣ ،ص ٢٥١- ٢٨٩.
٩١- هو الفضل بن سهل بن بشر بن سعيد ، الواعظ ولد بديار مصر ، ونشأ ببيت المقدس ، وقدم دمشق مع والده ،وبعدها سافر إلى حلب وأقام يعقد مجلس الوعظ ، ينظر:ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد،ج٢٠، ص١٥٩
٩٢- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٢ص ١٢٥ -١٢٦؛الطهراني ،الثقات العيون ،ج٣،ص٦٣.
٩٣- المدني، الدرجات الرفيعة، ص ٥٠٥ .
٩٤- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٤٢ ، ص ١٢٦.
٩٥- سبط ابن الجوزي ،مراة الزمان ،ج٢ ، ق ٢، ص٥٨١ .
٩٦- الذهبي ،تاريخ الاسلام ،ج ٤٤ ، ص ١٧٧.
٩٧- كمونه ، موارد الاتحاف ،ج ١ ، ص ٣٥.
٩٨- ابن زهرة الحلبي، غاية الاختصار ، ص ٥٦ -٥٧ ؛ كمونة ، موارد الاتحاف ،ج ١ ، ص ٧٣ .
٩٩- ابن زهرة الحلبي ، غاية الاختصار ، ص ١٠٩ - ١١٠.
١٠٠- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، ج ٤ ، ص ٥٢٨.
١٠١- كحالة ، معجم المؤلفين ،ج ٧ ،ص ١٦٠.
١٠٢- ان عنبة ، عمدة الطالب ،ص١٦٥
١٠٣- الشبستري ، مشاهير شعراء الشيعة ،ج١،ص٢٨٧

١٠٤- هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصاغاني الحنفي، أعلم أهل عصره في اللغة، وكان فقيها محدثا، وتوفي فيها سنة ٦٥٠هـ /١٢٥٢م، ينظر: ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج٩،ص١٨٩؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١، ص٣٤٢

١٠٥- **أسْكَتا كلّ نافِثٍ سِمْ سِمَةً تحْسُنُ آثارُها**
وأمِنا أنْ يعزَّزا بثالِثٍ واشكُرْ لمنْ أعطى ولوْ سِمسِمَهْ

ينظر: الحريري، مقامات ،ص٤٩٨-٤٩٩

١٠٦- هو قاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الشافعي ، أديب ، لغوي ، نحوي ، ناظم ، ومن آثاره: المقامات، درة الغواص في أوهام الخواص ،ينظر: ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج١٦، ص٢٦١

١٠٧- الصنعاني ، نسمة السحر ، ج١،ص٤٨٢-٤٨٣

١٠٨- ابن عنبة ، عمدة الطالب ،ص١٦٦

١٠٩- ابن داود ، رجال ابن داود، ص٤٥؛الحر العاملي ، امل الامل ،ج٢،ص٣٠

١١٠- بناء المقالة الفاطمية ،ص٤٤٦

١١١- بناء المقالة الفاطمية ،ص٤٤٧

١١٢- ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة ،ص١٢٥

١١٣- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٢،ص٤٤٢؛ الحر العاملي ،ج٢،ص١٥٩.

١١٤- سورة الحجرات ،آية ١٢ .

١١٥- الترمذي ،سنن الترمذي، ج٣ ،ص٢٣٧.

١١٦- البيهقي ،السنن الكبرى ،ج ٧ ، ص٦٤.

١١٧- الاحكام السلطانية ، ،ص٩٦.

١١٨- صبح الاعشى ، ج١١ ،ص ١٦٢ .

١١٩- ابن الساعي ،الجامع المختصر ،ج٩،ص٧٩.

١٢٠- الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٤٢ ،ص ٢٨٦.

١٢١- الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ج١، ص٥٣٤ .

١٢٢- ابن زهرة الحلبي، غاية الاختصار ،ص١١٥.

١٢٣- غاية الاختصار ، ص١١٤

١٢٤- ابن عنبة ، عمدة الطالب ،ص١٨٠؛ ابن كمونه ، منيه الراغبين ، ص٣٤٢.

١٢٥- الاصيلي ،ص٤٨- ٥١.

١٢٦- الاصيلي، ص ٩٦.

١٢٧- هو عبد القادر بن محمد بن جنكي دوست ابن عبد الله . ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة ولا عرفها له أحد ، ينظر: ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص١٣٠.

١٢٨- الاصيلي ،ص ٩٦ .

١٢٩- الاصيلي ،ص٢٢٣.

١٣٠- ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة، ص ١٩٩ .

١٣١- ابن الفوطي ، مجمع الاداب ،ج٤،ص١٥١.
١٣٢- الملهوف على قتلى الطفوف ، ص٨٧
١٣٣- كشف المحجة ،ص٢٠٣.
١٣٤- الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ،ج٨،ص١٧٦؛كلبرك ، كتابخانه ،ص٧٥.
١٣٥- كشف المحجة ،ص ٢٧٨.
١٣٦- كشف المحجة ،ص١٩٥.
١٣٧- كشف المحجة ،ص١٨٩..
١٣٨- كشف المحجة ،ص١٨٦
١٣٩- ابن طاووس، اقبال الاعمال، ج٣، ص٩٣
١٤٠- ابن طاووس ، الملاحم والفتن ، ص٣٠٠،ص٣٧٣.
١٤١- ابن طاووس ، الامان من اخطار ،ص٤٣.
١٤٢- هو المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني، المعروف بابن الطراز، من الأدباء الفقهاء ، له شعر ، تولى القضاء ببغداد نيابة، ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الامم ،ج١٥،ص ٢٤؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٠١١.
١٤٣- المجلسي ، بحار الانوار ، ج١٠٤، ص٤١.
١٤٤- الفخري في الاداب السلطانية ، ص١٤.
١٤٥- الفخري في الآداب السلطانية ، ص١٨.
١٤٦- الفخري في الآداب السلطانية ، ص١٣.
١٤٧- الفخري في الآداب السلطانية ، ص٥،ص ١٠.

المصادر والمراجع :

اولا: المصادر

- **ابن بابوية، منتجب الدين علي (٥٨٥هـ/١١٨٩م)**
  - فهرست منتجب الدين ،تحقيق: سيد جلال الدين محدث الارموي ، قم ،١٣٦٦ش
- **الترمذي، ابي عيسى محمد بن عيسى(٢٧٩هـ/٨٩٢م)**
  - سنن الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.
- **التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني (ق ١١هـ/١٧م)**
  - نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨ هـ .
- **ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م)**
  - النشر والقراءات العشر ، تحقيق: علي محمد الضياع ، دار الفكر ، د.ت.
- **الحريري ، ابو محمد القاسم بن علي (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م)**
  - مقامات الحريري ، مطبعة المعارف، بيروت ، ١٨٧٣ م

- **ابن حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي، (ت٧٤٥هـ/١٣٥٥م).**
  - تفسير البحر المحيط ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠١م.
- **الخطيب البغدادي، احمد بن علي، (ت ٤٦٣هـ/ ٩٧٤م)**
  - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت .
- **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٣٤٥م)**
  - تاريخ ابن خلدون المسمى :العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧١ م.
- **ابن داود ، تقى الدين الحسن بن علي (ت ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)**
  - رجال بن داود ، تحقيق :العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية ،النجف ، ١٩٧٢ م
- **الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**
  - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م
- **ابن رجب الحنبلي ،عبد الرحمن بن أحمد(ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م)،**
  - الذيل على الطبقات الحنابلة، دار المعرفة، بيروت ،د. ت .
- **ابن زهرة الحلبي ،تاج الدين بن محمد بن حمزة (حيا ٧٥٣هـ/١٣٥٢م)**
  - غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، تحقيق :محمد صادق بحر العلوم ،المطبعة الحيدرية ،النجف ،١٩٦٢م .
- **سبط ابن الجوزي ،شمس الدين يوسف بن قزاوغلي (٦٥٤هـ/١٢٥٦م)**
  - مراة الزمان في تاريخ الاعيان ،مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،حيدر اباد الدكن – الهند ،١٩٥٢م.
- **السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي(ت٧٥٦هـ / ١٣٥٥م)**
  - طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد، ط٢، دار إحياء الكتب العلمية ،بيروت، ١٩٦٤م.
- **ابن سعد، محمد (ت٢٣٠هـ/٨٤٥م)،**
  - **الطبقات الكبرى، بيروت: دار صادر، د.ت**
- **السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ /١٥٠٥ م)**
  - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق : محمد عبد الرحيم، دار الفكر، بيروت ،٢٠٠٥م.
  - طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت.
- **الصفدي ، خليل بن ايبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)**
  - الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت ،٢٠٠٠م.
- **ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى(ت٦٦٤هـ/١٢٦٦م)**
  - الأمان من اخطار الاسفار والازمان، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مطبعة مهر، قم، ١٤٠٩ هـ.
  - تشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف (بالملاحم والفتن) تحقيق: مؤسسة صاحب الامر، مطبعة نشاط، اصفهان، ١٩٩٥م.
  - كشف المحجة لثمرة المهجة ، المطبعة الحيدرية ، النجف، ١٩٥٠م.

- **ابن الطقطقا، محمد بن علي بن طباطبا (حيا ٧١٢هـ/ ١٣١٢م).**
  - الاصيلي في انساب الطالبيين ،تحقيق: مهدي الرجائي ،مطبعة حافظ ،قم، ١٣٧٦هـ. ش
  - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ،تحقيق: عبد القادر محمد مايو ، دار القلم العربي، بيروت ،١٩٩٧م .
- **ابن العساكر، ابو القاسم علي بن الحسين، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).**
  - تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري، دار الفكر ، بيروت ،١٩٩٥ م.
- **ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ/١٤٢٤م)**
  - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ،عنى بتصحيحه ،محمد حسن آل الطالقاني ، ط٢ ،المطبعة الحيدرية ، النجف ،١٩٦١ م
- **ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق(ت٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)**
  - الحوادث الجامعة او التجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق:مهدي نجم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٣م .
  - مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق : محمد الكاظم، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، ١٤١٦هـ.
- **الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد(ت٧٦٤هـ/١٣٦٥م)**
  - فوات الوفيات ،تحقيق: علي محمد بن يعوض الله ،عادل أحمد عبد الموجود، المطبعة دار الكتب العلمية ،بيروت،٢٠٠٠م
- **ابن النجار ، محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود(ت٦٤٣ هـ/١٢٤٥م)**
  - ذيل تاريخ بغداد، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٧ م.
- **ابن النديم ، محمد بن أبي يعقوب،(ت٣٨٥هـ/٩٩٧م)**
  - الفهرست، تحقيق: رضا يجدد، بيروت ، د.ت
- **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**
  - معجم البلدان ،دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،١٩٧٩ م
  - معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى المعرفة الأديب ، ط٣، دار الفكر، بيروت ، /١٩٨٠م.

ثانيا: المراجع

- **الافندي ،الميرزا عبدالله (ت ١١٣٠هـ /١٧١٨م)**
  - تعليقة أمل الآمل ، تحقيق : السيد احمد الحسيني ، مطبعة الخيام ، قم ، ١٤١٠هـ ق
  - رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: السيد احمد الحسين، د- مط،قم ، ١٤٠٣هـ.
- **الامين ،محسن ،**
  - اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ،١٩٨٣م
- **الحر العاملي ، محمد بن الحسن (١١٠٤هـ/١٦٩٢م)،**
  - أمل الآمل ، تحقيق ،السيد احمد الحسيني ،مطبعه نمونه، قم ، ١٣٦٢ش
- **الخوانساری، محمد باقر بن زين العابدين**

- روضات الجنات فى احوال العلماء و السادات، اسماعيليان ،قم ،د. ت

- **الصنعاني ،ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسني،(ت١١٢١هـ/١٧٠٩م)،**
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت ،**١٩٩٩م.**

- **الطهراني ،اغابزرك،**
- الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٣،دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٣

- **كمونة ،عبد الرزاق**
- موارد الاتحاف في نقباء الاشراف، مطبعة الآداب ،النجف ،١٩٦٨م
- منية الراغبين في طبقات النسابين ، مطبعة النعمان ، النجف ، د – ت